

الخجل الاجتماعي لدى طلابات كلية التربية للبنات
أ.م.د. مسلم محمد جاسم بتوول سلمان حميد
كلية التربية للبنات - جامعة القادسية

ملخص البحث

هدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى الخجل الاجتماعي لدى طلابات كلية التربية للبنات في جامعة القادسية ، مستوى الخجل الاجتماعي لدى طلابات كلية التربية للبنات في جامعة القادسية على مستوى المرحلة الدراسية (ثاني – رابع)، مستوى الخجل الاجتماعي لدى طلابات كلية التربية للبنات في جامعة القادسية على مستوى التخصص (علمي – انساني). وتحقيقاً لأهداف البحث تبني الباحثان مقياس (الرديني.1998) للخجل الاجتماعي اعتماداً على نظرية زيمباردو في الخجل الاجتماعي مجالين وهي المجال الاسري والمجال المدرسي والبدائل هي ينطبق على دائماً . غالباً . أحياناً . نادراً . لا ينطبق . وتم حساب الصدق الظاهري وحساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار وتكون المقياس بصورة النهائية من (30) فقرة صالحة لقياس الخجل الاجتماعي وطبق المقياس على عينة البحث البالغ عددها (100) طالبة وبعد قيام الباحثين بمعالجة البيانات احصائياً باستخدام الاختبار الثنائي لعينة واحدة او لعينتين توصلت الى ان طلابات كلية التربية للبنات في جامعة القادسية ليس لديهن الخجل الاجتماعي ، ولا فرق بين الطالبات على مستوى المرحلة الدراسية او التخصص ، وفي ضوء النتائج وضع الباحثان عدداً من الاستنتاجات والتوصيات والمقترنات .

كلمات مفتاحية : الخجل ، الاجتماعي ، طالبات

Social shyness among students of the College of Education for Women

Dr. Muslim Mohammed Jasim

Batoul Salman Hameed

College of Education for Women - University of Al-Qadisiyah

Abstract

The aim of the current research is to identify the level of social shyness among students of the College of Education for Women at the University of Qadisiyah, the level of social shyness among students of the College of Education for women at the University of Qadisiyah at the level of the study stage (second - fourth), the level of social shyness among students of the College of Education for Women at the University of Qadisiyah At the level of specialization (scientific – humanitarian).In order to achieve the objectives of the research, the researchers adopted a measure of social shyness (Al-Radini.1998) based on Zimbardo's theory of social shyness in two domains, namely the family domain and the school domain, and the alternatives are always applicable. frequently . Sometimes . Scarcely . It does not apply. The apparent validity and stability were calculated using the re-test method, and the scale in its final form consisted of (30) paragraphs valid for measuring social shyness. The scale was applied to the research sample of (100) students. After the researchers processed the data statistically using the T-test for one or two samples, they reached a conclusion: The female students of the College of Education for Women at the University

of Qadisiyah do not have social shyness, and there is no difference between female students at the level of study or specialization. In light of the results, the researchers put a number of conclusions, recommendations and suggestions.

Keywords: shyness, social, female students

الفصل الأول

الاطار العام للبحث

مشكلة البحث

تعاني شريحة كبيرة من الناس من بعض المشكلات السلوكية والاجتماعية والتي تؤثر على حياتهم بالكامل وتقلل من مدى فعاليتهم في المجتمع المحلي وتحد من تطورهم ونجاحهم في الحياة ، ولعل الخجل الاجتماعي من أكثر المصاعب شيوعا بين فئة كبيرة من المجتمع ، وهو نوع من المشاعر المتداخلة التي تنشأ نتيجة موقف معين غير معتاد للشخص ، ويترافق غالبا مع شعور متكرر بالقلق والتوتر والميل إلى العزلة عن الآخرين وتجنب الظهور في الاجتماعات العائلية او المهنية ، ويضطر الشخص الخجول مع الوقت للابتعاد عن معظم الناس لعدم قدرته على المواجهة او المشاركة معهم في المناسبات والجلسات العامة مما يشعره بالوحدة والضعف والاحباط لفترة طويلة من عمره.

ويواجه الشخص موافق جديدة كل يوم تتطلب قدرة نفسية عالية لمواجهة التحديات والتكيف مع التغيرات التي تحدث في البيئة والتي تؤثر على حياته ، اذن فهذه مشكلة بحد ذاتها ، لأن هناك مشاكل أخرى ونتائج سلبية وعوايد غير مرغوب فيها وعواقب غير متوقعة وهذا ما أكدته دراسة (الشناوي . 1997) والاطباء النفسيون يدعون ان هناك العديد من الاشخاص الذين عانوا من هذه المشكلة لسنوات عديدة لكنهم يطلبون المساعدة فقط في حالة تفاقم الوضع الذي يؤثر عليهم ، فمشكلة اساءة معاملة الاطفال واهملالم لم يستطع حلها نفسيا . (السيد ، 1974) والتواصل محور اساسي في عملية التفاعل الاجتماعي وعلاقة الفرد بالآخرين هو ما يميز الشخصية وهو الدور الرئيسي في تسهيل العملية ، ومن التفاعل الاجتماعي مع البيئة العار الاجتماعي وهو معاناة نفسية تتحكم في صاحبها لدرجة انها تشمل مواهبه ويميل سلوكه الاجتماعي إلى ان يكون بلا معنى ، ويظهر الخجل في جميع مراحل حياة الانسان وخاصة في المراحل المبكرة من الطفولة وكذلك يظهر الخجل عند الرجال والنساء ولكن يكون عند النساء بنسبة أكبر من الرجال ويرجع ذلك إلى دور الحبل السري في عملية البصمة الاجتماعية او البيئة الاجتماعية وكذلك البيئة قال العلماء ان الخجل يظهر بشكل كبير في مرحلة المراهقة مع احتمال ظهوره قبل المراهقة او اثناء المراهقة او بعدها ، وهذا ما دعا الباحثان الى التتحقق من هذا الموضوع من خلال محاولة التعرف على الخجل الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات .

أهمية البحث

الخجل الاجتماعي رفيق قديم قدم الانسانية منذ زمن بعيد تحدث عنه هبيوغرافيا وسبقة الى ذلك هو ميروس وهو سمة من سمات الطبع الهمت الشعرا وكتابا كبارا (السعاوي ، 2009 ، 4)

وقد حار العقل في امره من الناس من يزكيه ومنهم من يهيجه ومنهم من يخلط بين حياء واستحياء لا لشيء سوى انه الانسان لان لديه سمة الخجل الاجتماعي التي هي عدم الشعور بالخجل على المستوى النفسي لا يعتبر مظهرا غير طبيعي او غير صحيح (0 لكن يمكن ان يصبح الخجل غير طبيعي اذا كان شديدا او يعيق تطور الشخصية ويحد من تطور الشخصية تفاعلا لها الاجتماعي (النملة ، 1995 ، 25)

تنتشر هذه الظاهرة في مجموعات مختلفة العمر ظاهرة متعددة الأبعاد وهي أكثر تحديداً وهذه ما أكدته الدراسات التي ذهبت إلى أن هناك سبب للعديد من المشاكل في حياة الشخص أو لتدمير الأصدقاء أو الشعور بجعل أنفسهم في مشروع مشترك ويكون سبب رئيس في عدم القدرة على التحصيل الجيد مما يؤثر على حياته المدرسية والجامعية لأنه يصبح واثق من نفسه ولا يستطيع الكلام عندما يسأله أحد المدرسوں عن أي شيء (السباعوی ، 2009 ، 4)

فهذا التأثير السلبي للخجل قد يكون أحد العوامل التي تسبب له ضعف في التحصيل فغالبية الطلبة الخجولين يعيشون بصفات مشتركة وهي قلة الحركة وعدم التفاعل مع المدرسين أو التردد في الاجابة ويكون الخجل بمثابة حاجز يمنع الطالب من المشاركة ويسبب له الكثير من الازمات داخل نفسه (الشريبي ، 1996، 93) وهذا ما أكدته دراسة (شقيق ، 1985 ، 12).

ان الخجل يظهر بشكل كبير في مرحلة المراهقة مع امكانية ظهوره قبل او بعد هذه السن لأنها فترة حرجة في حياة الفرد وهي فترة غامضه بالنسبة للمراهقين بحيث يسيطر عليهم الارتباك لعدم معرفتهم بالدور الذي يجب ان يقوموا به (جرجس ، 1985 ، 12).

يمكن التأكيد على أهمية الدراسة الحالية في الجوانب الآتية:

- 1- توفر اداة لقياس مستوى الخجل بين الطلاب مما قد يساهم بشكل فعال في التخفيف من حدته.
- 2- زيادة المعرفة النظرية بهذا الموضوع واثارة اهتمام علماء النفس وعلماء الصحة النفسية .
- 3- وقد تم ذلك في عصر مهم وتعليمي لطلبة معهد اعداد المعلمين الذين كلفهم في مجال شخصية طالب المرحلة الابتدائية.
- 4- توفير مرشدین تربويین لقياس معيار يساهم في بناء خطة تدريسية تقلل من درجة الحياة لدى الطالب.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- 1- الخجل الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات.
- 2- الخجل الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات وفق التخصص (علمي – انساني).
- 3- الخجل الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات وفق المرحلة (ثانية – رابعة).

حدود البحث

تتمثل حدود البحث الحالي في طالبات كلية التربية للبنات في جامعة القادسية . للدراسات الصباحية . للعام الدراسي (2020-2021م) .

تحديد المصطلحات

الخجل الاجتماعي

وتعريف كل من :

(GOOD ، 1973) بأنه حالة انحباس اللسان على انه ايضاح في الحالات الاجتماعية كما ينسحب الطفل الذي يحجم عن الإجابة عن الاسئلة او المشاركة في النشاطات الصحفية.

(GOOD. 1973. 533)

النملة 1995) بأنه حالة عاطفية تعبّر عن الحياة المفرط الذي يستدعي التشوش والارتباك.

(النملة ، 1995 ، 22)

(ستاين -2002) انه الميل الى التراجع امام الاخرين وخاصة اولئك الذين لا يعرفهم

(ستاين ، 2002 ، 4)

(شمسان ، 2004) هو خوف وارباك أي شخص عندما يقوم بعمل معين.

(شمسان ، 2004 ، 35)

التعريف الاجرائي (هو الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال اجابتها على مقياس الخجل الاجتماعي المعد لهذا الغرض)

الفصل الثاني

مفهوم الخجل

ويعرف بأنه حالة نفسية تتجلّى في الميل إلى الصمت والتباّطؤ في اللغة والتواضع والإفراط في تجنب الآخرين والابتعاد عن الأذى قدر الامكان.

و **الخجل** (بأنه مجموعة رائعة من المواقف والمشاعر التي تتدخل مع قدرة الفرد وتجعله يتأثر عاطفياً بالآخرين في المواقف الاجتماعية).

عرفه (غيث-2006) ان افتقار الطفل الى المهارات الاجتماعية وضعف الثقة بالنفس هو ما يدفعه الى الابتعاد عن الآخرين وتجنب التعامل معهم ، ونرى الطفل الخجول حيث يتوصّل الى خفض الصوت والتواصل بصرياً مع الوجه المحمر المتتساقط وقد يتلعثم في الكلام. (عبد المعطي، 2001 ، 56)

المفاهيم المرتبطة بالخجل

1- التحفظ

يتشبه الشخص المحافظ والخجول في انهما يحاولان حماية نفسيهما من المواقف التي بها خوف اجتماعي يكون محبطاً ومهدداً في نفس الوقت . وكذلك عندما يكون الاختلاف بينهما تحفظاً ومحفظاً ويفتح ويحتوي على مكونات عاطفية ولكنه ليس خجولاً جداً بالإضافة الى المحافظة. اكثر قمعاً . والخجل اكثر تلقائية .

2- الحرج

هي حالة عاطفية ثابتة او مؤقتة نسبياً ناتجة عن التناقض الذي قد يظهر منه الفرد في موقف اجتماعي معين لصورته الحقيقية او الواقعية. ويتم اخباره بعبارات الوجه وحركات العين. الخجل اشد منه لذا فان الاحراج دائماً ينتج عن الاحباط العاطفي ويلوم نتيجة طرق ارادت الظهور بمظهر معين وعرقلته لاحقاً. والظهور في وضع مختلف في بعض المواقف. الشعور بموقف من التفاعل الاجتماعي له نتيجة سلبية اما الخجل فيمكن ان يحدث نتيجة المديح او شيء ايجابي وليس سلبياً في جميع الاحوال (النيل وابو زيد ، 1999 ، 12)

تصنيف الخجل

يصنف الخجل الى نوعين هما:

1- الخجل الانطوائي

هذه يعني الميل الى العزلة وعدم القدرة على التواصل الاجتماعي والان اصبح لدى الفرد من هذه النوع القدرة على العمل ببعض الكفاءة مع المجموعة اذا كان ذلك مطلوبا. يمثل الانعكاس والخجل النسبي شكلا خطيرة من اشكال الاضطرابات الاخرى في السلوك الاجتماعي مثل السلوك العدواني . على سبيل المثال عندما يعتمد الطفل على الانطواء والسلبية بدلا من العدوانية والنشاط لذلك يتميز الطفل بالسلوك الانطوائي والسلبي .

2- الخجل العصبي

مثل هذه الخجل غير قادر على العمل حتى عندما يريد ذلك وتحتاجه المجموعة ويتسم هذه الشخص بقلق شديد وحساسية ذاتية عندما يكون مع رؤسائه . و يتميز بالوحدة النفسية مما يدفع الشخص الى فضح نفسه. للصراع النفسي . (الطيب ، 1996 ، 162 ،)

مكونات الخجل

1- المكون السلوكي

يركز المكون السلوكي لنقص السلوك الصريح على المهارات الشخصية للأشخاص الخجولين الذين يتميزون بنقص الاستجابات الطبيعية.

2- المكون الانفعالي

يظهر المكون الانفعالي من خلال التحفيز الحسي والذي يدفع الشخص الى الاستجابة لتجنب والانسحاب من مصدر المنبه . مثل خفقان القلب واحمرار الوجه واليدين الباردة.

3- المكون الوجداني

المتمثل في الحساسية والضعف والثقة بالنفس والاضطراب والحفظ على الذات.

4- المكون المعرفي

على انه وعي ذاتي مفرط وادراك ذاتي مفرط . (النبال وابو زيد ، 1995 ، 12)

اضرار الخجل الاجتماعي

اشد اضرار الخجل الاجتماعي عند الانسان هي

1- لا يرتبط بصداقات دائمة

2- يتجنب الاتصال بالآخرين

3- يمنعه من التعلم من تجارب الحياة

4- يجعل سلوكه يتصرف بالجمود في وسط المحيط

5- يبتعد عن كل انسان يوجه له لوما او نقدا

-اما الصفات الايجابية للشخص الخجول حسب وجهة نظر السبعاوي

1- القدرة على الاصغاء

2-امكانية المراقبة من بعيد التي يمنعها له الانزواء والمسافة التي تفصله عن الآخرين

-أنواع الخجل الاجتماعي

هناك عدة تصانيف لأنواع الخجل الاجتماعي وهي

1- تصنيف بيكونيز (1977)

يتميز هذه النوع من الخجل إلى نوعين هما

1- الخجل العام

يتسم المالك بعيوب الحياة العام مرض مثل الاحراج أثناء ممارسات المظاهر الطبيعية العامة مما يؤدي إلى عدم ممارستها.

2- الخجل الخاص

يختص بالشعور الذاتي بشيء ما أي تكون لدى الفرد الخجل ذاتياً بعدم الارتباط والخوف من التقييم السلبي وبالقلق والحساسية الزائدة.

2-تصنيف الشربيني (2000)

صنف أشكال الخجل إلى ستة أشكال وهي

1- خجل الحديث

2- خجل المظهر

3- خجل حضور الاحتفالات والمناسبات

4- خجل مخالطة الآخرين

5- خجل المجتمعات

6- خجل التفاعل مع الكبار

النظريات المفسرة للخجل الاجتماعي

تضمن هذه الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة فضلاً عن استعراض أهم النظريات التي تناولت الخجل الاجتماعي وكذلك دراسات سابقة لها علاقة بمتغير البحث.

ومن ابرز النظريات التي تناولت الخجل الاجتماعي هي:

1- نظرية ابراهيم ماسلو (1980)

هي إحدى نظريات المنظور الإنساني الواضح التي أوضحت ظاهرة الخجل بشكل كبير لأن ماسلو أكد أن هناك عدداً من المتطلبات النظرية التي تحفز سلوك كل فرد يوجهه الاحتياجات نفسها غريزة حيث يرثها الفرد أو عند الولادة.

والطبيعة التي تستخدم لتلبية الاحتياجات ليست فطرية ولكن متعلمة وتخضع للتباين بين الفرد واخر وذلك الخجل هو نتيجة الفشل في تلبية الاحتياجات الاجتماعية مثل الحب والانتماء وال الحاجه الى التقدير وفقا لنظرية ابراهيم ماسلو (سلنر . 1983 . 829)

2-نظريّة التحليل النفسي فرويد (1972)

واوضحت ان الخجل الاجتماعي في ظل الاهتمام بالنفس يأخذ شكل النرجسية وكذلك حقيقة ان الشخص الخجول (علماء كابلان الذي تتميز رؤيته بالعداء والعدوان kaplan-1972) اكمل ان تحليل اهمية اخفاء التجارب خاصة للسنوات الخمس الاولى من حياة الطفل (النيال . 1999 . 27)

3-نظريّة السمات (1979)

ترى النظريّة ان الخجل سمة من سمات الشخصية مما يعني اننا نختبر درجات مختلفة من الخجل نتيجة الظروف مهددة. وجود ما يفترض ان يكون مرتبطة بالوراثة والخصائص الاخرى قد تعزى الى الخصائص الغريدة والخجل الاجتماعي الى السمات المشتركة ويؤكد ايضا انه اذا كان هناك شخصان خجولان فقد لا يعني ذلك انهما متماثلان في الدرجة (allport. 1979.38).

4-نظريّة السلوكية (1988)

اوأوضحت هذه النظريّة ان السلوك البشري ما هو الا مجموعه من العادات التي يتعلمها الشخص او يكتسبها في مراحل مختلفة من التطور . لذلك يرى ان الشعور بالخجل هو نتيجة احد العوامل التالية فشل في تعلم السلوك غير المناسب او تعرف على منحنيات الالاف او المنحنيات الجديدة من اجل الاستبطاط الاجابة (ابو عطية . 1988 . 102 .)

5-نظريّة التعلم الاجتماعي (2003)

يعزو منحنى نموذج التعلم الاجتماعي الخجل الى القلق الاجتماعي الذي يلعب دورا يرفع انمطا مختلفة في السلوك الاجتماعي .

على الرغم من ان السمة الطبيعية للفرد هي تقليل معدلات القلق وبالتالي الخجل . يعطي فرصة لتعلم المهارات الاجتماعية الخجل هو السلوك الذي يتم تعلمه من خلال الملاحظة والتقليد.

ومن الواضح ان دور ال اكمل ان معظم السلوكيات يمكن تعلمه من خلال النموذجة التي تلعب دورا اساسيا ومهمها في تعلم هذه الانماط (زغلول . 2003 . 152 .)

6-نظريّة زيمباردو (1977)

ان وجهت نظرية (زيمباردو وبص وشيل) علماء النظريّة السلوكية المعرفية قد استخدمو مصطلح الخجل الاجتماعي كنوع من انواع القلق الاجتماعي وكذلك عدم الارتياح والتوتر والارتباك في حضور الآخرين .

وعد زيمباردو ان الخجل مفهوم متعدد الابعاد وهو شائع يتضمن انواع مختلفة من القلق الاجتماعي وصعوبات الاداء امام الاخرين والقلق من التكلم واكمل بأنه ردة فعل شخص ينشأ ويتأكد من خلال القيم الاجتماعية السائدة المبرمجة الحضاريه ويكون انتشار الخجل في الحضارات الموجهة والمركزة نحو الذات اكثر من الحضارات الموجهة نحو الجماعة (زيمباردو . 1977 ، 39)

والخجل حسب راييه اربع مكونات اساسية وهي

(المكون السلوكى - المكون الفسيولوجي - المكون المعرفي - المكون الانفعالي)

دراسات سابقة

الدراسات العربية

1- دراسة شقير (1996)

اثر الخجل الاجتماعي على اداء التدريس لدى الطلاب المعلمين. هدفت الدراسة الى التعرف على عدة عوامل شخصية تؤثر على اداء المعلم اثناء الوضع التربوي العلمي داخل الصف. ومن هذه العوامل هي (الاوراق-الفصول الدراسية-الجنس) اعتمد الباحث على مدى الخجل الاجتماعي واظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تصنيفات الطلاب على مقياس الخجل الاجتماعي ودرجاتهم في الممارسة المباشرة (شقير . 1996. 65).

2- دراسة النياں (1996)

تهدف هذه الدراسة الى الكشف على مدى زيادة الخجل من عمر الى اخر خاصة من الطفولة المتأخرة الى المراهقة المبكرة ، كما تتوارد على دراسة الارتباط بين الخجل وابعاد الاسترخاء والعصبية وقد طورت الباحثة مقياسا عربيا يتضمن في صورته النهائية (28) عنصرا مقسما الى ثبات عالي ويتضمن سبعة عوامل هي (التجنب-الانسحاب-العزلة) والعواقب السلبية والنفسية للإثارة والقلق .

3- دراسة الشناوي (1997)

التقرير الذاتي وعلاقته بالاكتئاب والخجل الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية

صممت هذه الدراسة للتعرف على صلة بين احترام الذات والقلق والاكتئاب والخجل الاجتماعي. وقد اشتملت عينة الدراسة على (170) طالبة في كلية التربية توزعوا على تخصصات التربية ورياض الأطفال واعتمدت الباحثة على مقياس الحياة والقلق ومقياس الاكتئاب والقلق ، وكشفت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين التقييم الذاتي والقلق والفعالية الاجتماعية من حيث الجنس والتخصص (الشناوي 1997 .. 39)

دراسات أجنبية

1- دراسة Buss—Cheek (1981)

صممت هذه الدراسة للتعرف على علاقة بين الخجل الاجتماعي وانواع احترام الذات وتقدير الذات عندما وصلت العينة . (912) واعتمدت على مستوى الباحثين الاجتماعيين وتقدير الذات. واحترام الذات واظهرت نتائج الدراسة ان هناك علاقة ارتباط سلبية بين الخجل واحترام الذات وال العلاقة المترابطة بينهم (buss-cheek.1981.305)

2- (دراسة جمال 2003)

هدفت هذه الدراسة الى فعالية برنامج ارشاد جماعي قائم على العلاج السلوكي العقلاني الانفعالي على مستوى الخجل والذكاء الاجتماعي . ضمت العينة (24) طالبا . في المتوسط الخجل والذكاء الاجتماعي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذه الفصل وصفاً لمنهجية البحث والإجراءات التي اتبعها الباحثان في معالجة موضوع البحث وفيما يتعلق في وصف المجتمع الاصلي للبحث واسلوب اختيار العينة وبناء ادوات البحث واسلوب تحليل النتائج والوسائل الاحصائية المستخدمة في استخراج نتائج البحث .

اولا- منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لكونه انساب المناهج ويهتم بدراسة متغيرات البحث لدى افراد العينة كما ان دون ان يكون للباحثة دور في ضبط المتغيرات ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنه كمياً وكيفياً فالتغير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الاخرى اما التغير الكيفي فيصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها (عبيادات . 2000 . 286)

ثانيا- مجتمع البحث

يقصد به جميع الافراد المشمولين بالظاهرة قيد البحث (خليل . 2017 ، 11) وقد حدد مجتمع البحث الحالي بطلبات كلية التربية للبنات / جامعة القadesية للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2021-2020) البالغ عددهم (421) طالبة كما مبين في جدول (1)

جدول (1) مجتمع البحث

المجموع	التربية البدنية وعلوم الرياضة	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	القسم
132	42	90	المرحلة الاولى
85	41	44	المرحلة الثانية
107	43	64	المرحلة الثالثة
97	38	59	المرحلة الرابعة
421	164	257	المجموع

ثالثا- عينة البحث

مجموعة من الافراد تمثل جزءاً من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة. او هي الجزء الذي يستخدم في الحكم على الكل ومن اجل ان تكون العينة ممثلة لمجتمعها يجب الاعتماد الطرائق والوسائل الصحيحة في اختيارها . كما ان الصفات العديدة التي يحتويها المجتمع لابد ان تتضمن في العينة التي يتم اختيارها من ذلك المجتمع وان كل صفة من هذه الصفات تمثل طبقة وبهذا فان العينة العشوائية الطبقية تعد خير وسيلة يمكن استعمالها في مثل هذه النوع من المجتمعات (ملحم ، 2010 ، 251) .

وبناء على ما نقدم فقد استخدم الباحثان العينة الطبقية العشوائية واختبرت على وفق الاسلوب المتساوي وقد تم استخراج العينة من مجتمع طالبات جامعة القadesية كلية التربية للبنات من طالبات المرحلتين الثانية والرابعة وكما مبين في الجدول(2)

جدول(2) عينة البحث

المجموع	التربية البدنية وعلوم الرياضة	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	القسم
50	25	25	المرحلة الثانية
50	25	25	المرحلة الرابعة

100	50	50	المجموع
			رابعاً-اداة البحث

بعد اطلاع الباحثين على الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمتغير (الخجل الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات) فقد تبني الباحثان مقياس (الرديني.1998) . المعد لقياس الخجل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة بصيغته الاولية المكون من 30 فقرة موزعة على مجالين (المجال الاسري-المجال المدرسي) . والبدائل هي ينطبق على (دائما - غالبا - احيانا - نادرا - لا ينطبق) .

صدق المقياس

يعد صدق المقياس من الخصائص الاساسية في بناء المقياس التربوي النفسي والمقياس الصادق هو الصالح لقياس السمة التي وضع من اجلها المقياس (عبيادات. 36.2000).

الصدق الظاهري

يشار الى المقياس بأنه صادق اذا كان يقيس القدرة الموضوع لقياسها (عوده. 1999. 36). وقد تحقق هذه النوع من الصدق في المقياس الحالي عندما عرضت فقرات على مجموعة من المحكمين والمختصين في التربية وعلم النفس (ملحق 2) وفي ضوء ملاحظاتهم نالت جميع فقرات المقياس نسبة اتفاق اكثر من (87 %) وبذلك بقي المقياس المكون من 30 فقرة بصيغته النهائية .

ثبات المقياس

يعد الثبات من المفاهيم الاساسية في المقياس النفسي والتربوي ولكي تكون الاداة صالحة للتطبيق والاستخدام لابد من توفير الثبات فيها (الرديني، 1998) .

قام الباحث (الرديني، 1998) باستخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار على عينة والبالغ عددها 100 طالبة وبواقع حيث تم تحقيق المقياس بظروف مشابهة للتطبيق الاول والثاني وقام الباحث بإعادة التطبيق بعد هذه المدة وتم احتساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الاول والثاني اذا بلغ معامل الثبات (88 . 0) وهي قيمة مقبولة .

خامساً- الوسائل الاحصائية

استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية لمعالجة البيانات

- 1-النسبة المئوية
 - 2-الوسط الحسابي
 - 3-الوسط الفرضي
 - 4-معامل الارتباط البسيط لبيرسون
 - 5-الانحراف المعياري
- T-TEST-6 لعينة واحدة
- T-TEST-7 لعينتين مستقلتين

الفصل الرابع

ويتضمن عرض النتائج وتقديرها والاستنتاجات والتوصيات والمقررات

عرض النتائج وتقديرها

الهدف الأول-قياس الخجل الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات

بعد تطبيق مقياس الخجل الاجتماعي على العينة . بلغ المتوسط الحسابي (92.22) والانحراف المعياري (15.82) والمتوسط الفرضي (90) حيث بلغت T-Test المحسوبة (1.4) التي قورنت بالقيمة الجدولية (1.98) واتضح ان ليس هناك فرق دال احصائيا .

هذا يدل بان طالبات كلية التربية للبنات لا يمتلكون الخجل الاجتماعي كما في الجدول(3)

طالبات كلية التربية للبنات	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	df	t-test	الجدولية	المعنوية	الدالة
	100	92.22	90	15.82	99	1.4	1.98	0.16	غير دالة

وقد يعود ذلك الى طبيعة الظروف التي تمر بها طالبات الكلية والتي قد اكتسبتهن خبرات متنوعة ومستوى ثقافي فضلا عن اطلاعهم على مختلف مكونات بيئتهم المحيطة وما يمتلكوه من معلومات عن ذواتهم ساهمت بخفض نسبة الخجل الاجتماعي لديهم وذلك يظهر من خلال التغيرات التي تعرض لها المجتمع العراقي وشيوخ افكار الحرية وقيم الفردية بين الشباب . وثبات بقية المؤسسات الاجتماعية وخاصة الاسرة على القيم التقليدية المتعلقة بأساليب التربية والتنشئة للأبناء ما ولد زيادة في الخبرات لدى عينة البحث .

الهدف الثاني- التعرف على الفروق في اتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية للبنات بحسب القسم (ارشاد-رياضية)

لتحقيق هذه الهدف استخدم الباحثان t-test لعينتين مستقلتين ولم تكن هناك فروق ذات دالة احصائية بين متوسط درجات الافراد العينة في اتخاذ القرار وفقا لمتغير التخصص الدراسي (الارشاد النفسي والتوجيه التربوي - التربية البدنية وعلوم الرياضة) اذا كانت القيمة المحسوبة (0.13) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (2.021) عند مستوى دالة (0.05) اذا بلغ المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي (92.02) بانحراف معياري (16.32) وقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (92.42) بانحراف معياري (15.468) كما مبين في الجدول (4) .

جدول (4) دالة الفرق على مستوى القسم العلمي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-TEST	الجدولية	المحسوبة	df	المعنوية	الدالة
التربيـة الـبدـنية وـعلـوم الـرياـضـة	50	92.42	15.468	2.021	0.13	92.02	98	0.9	غير دالة
الـارـشـادـ النفـسـيـ وـالتـوجـيهـ التـرـبـويـ	50	92.02	16.32						

ويعود ذلك الى ان التنشئة الاجتماعية وجميع الظروف في نفس المجتمع هي متقاربة لجميع الطالبات وبالتالي فهم يمتلكون مستوى متقارب من الخجل .

الهدف الثالث.- التعرف على دلالة الفروق، في اتخاذ القرار لدى طالبات كلية التربية للبنات على مستوى المرحلة الدراسية (ثانية-رابعة).

لتحقيق هذه الهدف استخدم الباحثان t-test لعينتين مستقلتين وقد اشارت المعالجة الاحصائية ان القيمة المحسوبة (1.132) وهي اقل من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (98) مما يشير الى عدم وجود فروق في اتخاذ القرار بين المرحلتين اذ كان المتوسط الحسابي لدرجات المرحلة الرابعة (94.98) اما المتوسط الحسابي لدرجات المرحلة الثانية (89.46) وهذا يشير الى ان طلبة المرحلة الرابعة والمرحلة الثانية متكافئان في الخجل الاجتماعي والجدول(5)يوضح ذلك

جدول (5) دلالة الفرق على مستوى المرحلة الدراسية (ثانية - رابعة)

الدلالـة	المعنـيـة	df	t-test		الانحراف المعياري الحسابـي	الوسط الحسابـي	العدد	المجموعـة
			المحسوبـة	الجدولـية				
غير دالة	0.81	98	2.021	1.8	14.49	89.46	50	المرحلة الثانية
					16.73	94.98	50	المرحلة الرابعة

ويعود ذلك الى ان التنشئة الاجتماعية وجميع الظروف في نفس المجتمع هي متقاربة لجميع الطالبات وبالتالي فهم يمتلكون مستوى متقارب من الخجل .

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة التي تم عرضها وفقاً للهدف الاول و الهدف الثاني والهدف الثالث عن نتائج الدراسات السابقة (العربية _ الاجنبية).

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية :

- 1- ان طالبات كلية التربية للبنات لديهن مستوى منخفض من الخجل الاجتماعي
- 2- لا فرق في الخجل الاجتماعي لدى طالبات التخصص العلمي والتخصص الانساني (التربية البدنية وعلوم الرياضة – الارشاد النفسي والتوجيه التربوي)
- 3- لا توجد فروق في الخجل الاجتماعي على مستوى المرحلة (الثانية – الرابعة) التوصيات

في ضوء ما جاء بنتائج البحث يمكن للباحثة ان توصي بما يأتي:

- 1- ضرورة ان تضع جامعة القادسية وبكلياتها كافة برامج تربوية وثقافية واجتماعية لا جل التخفيف من الخجل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.
- 2- مناشدة التدريسين في جامعة القادسية الى استعمال الاساليب المعرفية في اساليب وطرائق وتدريس المواد الدراسية المعتمدة على الطالب لتخفيف الخجل لدى الطالبة .

المقترحات

استكمالاً لنتائج البحث الحالي يقترح الباحثان بما يأتي

- 1- اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية اخرى كالمرحلة الاعدادية والمتوسطة وعقد مقارنات بين نتائج تلك الدراسات مع الدراسة الحالية .
- 2- اجراء الدراسة نفسها على عدد من الجامعات وعقد مقارنات بينها في المتغير على وفق متغير الصف الدراسي الثاني والرابع او التخصص (علمـي - انسـاني) .

المصادر

- ابو عطية، سهام (1998)، مبادى الارشاد والتوجيه، عمان ، الاردن ، دار الفكر للطباعة والنشر.
- ابو ديه، جمال(2003): فعالية برنامج ارشاد جمعي على مستوى الخجل والذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع الاساس في مدرسة عمان الحكومية، الجامعة الاردنية، الاردن .
- النيل، 1999، الخجل بعض ابعاد الشخصية دراسة مقارنة في ضوء عوامل الجنس ،العمر ، الثقافة ، الاسكندرية ،دار المعرفة الجامعية .
- الطيب،1996 ،مشكلات البناء من الجنسين الى المراهقة، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- الشناوي ، مروس، 1992 ، دراسة باستخدام التحليل العاملی في بناء تقيییس مقیاس الخجل، مکتبة الانجلو المصرية ، القاهره.
- السيد، فؤاد البھي ، 1974 ، الاسس النفسيّة للنمو من الطفولة الى الشیوخة، ط3، دار الفكر الغربي ،القاهرة .
- السباعي، فضیلہ عرفان(2009),الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الدلالية، دار الصفا للطباعة والنشر والتوزيع.
- الرديني، حسين عبد العزيز (1998): مقیاس الخجل، القاهرة، دار الفكر العربي .
- الشربینی، زکریا (2001)، المشکلات النفیسیة عند الاطفال ، دار الفكر العربي، مصر ، ط.1.
- الزغلول، عماد عبد الرحيم (2004),مدخل الى علم النفس، دار الكتاب الجامعي الامارات ، ط.1.
- النملة، عبد الرحمن بن سليمان (1995)، برنامج للعلاج النفسي لحالات الخجل، دراسة تجريبية لمجموعة من طلاب المرحلة الثانوية بالرياض ، رسالة ماجستير.
- التكريني ، ودیع یاسین وآخرون ، 1995 ، اثر ممارسة الانشطة الرياضية في تحقيق الحياة المتزنة في الوسط الجامعي ، مجلة اتحاد الجامعات العربية .
- جرجس ، ملاک (1985)، و الطفل الخجول كيفية الشخصية، الرياض، دار الفكر العربي، ط.1.
- شقر، زینب محمد(2000)، الشخصية السوية والمضطربة ، القاهرة ، مکتبة النهضة العربية.
- عبد المعطي، 2001، الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة، القاهرة، دار القاهرة للنشر.
- غيث، سعاد، 2006، المحة النفسية للطفل، دار هناء للنشر والتوزيع، عمان.
- غالب، مصطفى (1991)، سیکولوژیه الطفولة والمراهقة المحلية النفسية، العدد12، بيروت، دار مکتبة الهلال.
- مرتضى، سلوى(2002) ، تربية الطفل وحلول ميسرة للإباء والامهات، دار الرضا للنشر، دمشق.
- ملحم ، سامي محمد (2010): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط6 ، دار المسيرة ،عمان.

عودة ، احمد سليمان (1999) : **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط 3 ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، اربد .

عبيات ، ذوقان (2000) : **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات** ، ط 2 ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان .

خليل ، خليل ابراهيم (2011) : القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الموصل.